

الرباط في: 15 يوليوز 2024

الجامعة المغربية للبريد
المكتب الوطني

بيان الاضراب ليوم الجمعة 19 يوليوز 2024

في خضم أجواء متسمة بالغموض، التوتر والضبابية بالقطاع من خلال تغييب المعلومة وعدم تواصل إدارة بريد المغرب مع الشغيلة البريدية وفي سياق اجتماعي متمسم باستمرار تدهور القدرة الشرائية لعموم الشغيلة المغربية والشغيلة البريدية بشكل خاص، واستمرار الارتفاع غير المسبوق في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية والمحروقات، الإضرابات التي تعرفها مجموعة من القطاعات العمومية، موظفو قطاع الصحة والأطر الصحية، موظفو قطاع العدل، طلبة الطب والصيدلة. عقد المكتب الوطني للجامعة المغربية للبريد المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب اجتماعه الدوري عن بعد يوم الأحد 14 يوليوز 2024، حيث تدارس المكتب الوطني 03 نقط في جدول الأعمال، النقطة الأولى تتعلق باستمرار حرمان الشغيلة البريدية من حقها المشروع في الزيادة في الحكومية المترتبة عن الاتفاق الاجتماعي المركزي ليوم 29 أبريل 2024 و الذي نص على إقرار زيادة عامة في الأجور بمبلغ صاف محدد في 1000 درهم يصرف على قسطين متساويين، القسط الأول ابتداء من فاتح يوليوز 2024 و القسط الثاني ابتداء من فاتح يوليوز 2025. النقطة الثانية تتعلق بالملف المطالب للشغيلة البريدية واستمرار الاحتقان الاجتماعي الذي تعيشه المؤسسة. النقطة الثالثة تتعلق باستمرار التضييق الممنهج على حق الانتماء والممارسة النقابيين الذي يضمهما دستور المملكة في حق أعضاء المكتب الوطني ومناضلي الجامعة. بعد نقاش جدي وموضوعي يسجل المكتب الوطني ما يلي:

1. استنكاره الشديد لاستمرار حرمان الشغيلة البريدية من حقها المشروع في الزيادة الحكومية في الأجر (500 درهم على الأقل) المترتبة عن اتفاق 25 أبريل 2019 والصمت الغير المفهوم بطعم التواطؤ للشركاء الاجتماعيين داخل القطاع **لتنفيذ القسط الأول من الزيادة الحكومية بمبلغ 500 درهم ابتداء من فاتح يوليوز 2024 المترتبة عن الاتفاق الاجتماعي المركزي ل 29 أبريل 2024.**
2. استنكاره الشديد لاستمرار النقص المهول في العنصر البشري و حرمان العديد من البريديين و البريديات من حقهم في العطلة السنوية بسبب استفادة مجموعة من المستخدمين من المغادرة الطوعية خلال الثلاث سنوات الأخيرة وإحالة مجموعة من المستخدمين على التقاعد دون تعويضهم من خلال عمليات توظيف جديدة، حيث تم حذف أكثر من 50% من الجولات في بعض مراكز التوزيع مما يشكل عبئا نفسيا وجسدا على باقي الموزعين من خلال الزامهم بشكل تعسفي من طرف الإدارة بتقاسم الجولات المحذوفة.
3. استنكاره الشديد لاستمرار نهج بعض مسؤولي إدارة بريد المغرب المركزيين و الجهويين لسياسة التضييق على حرية الانتماء والممارسة النقابيين في حق أعضاء المكتب الوطني ومناضلي الجامعة، من خلال التحريض ضد الجامعة ومحاولة منع أعضاء المكتب الوطني من التواصل مع الشغيلة البريدية و تعليق الملصقات الخاصة بفاتح ماي 2024 بمجموعة من الجهات من طرف المدير المساعد المكلف بالعلاقات الاجتماعية و قد تم اعلام الأخ الأمين العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في حينه و اتخاذ الإجراءات القانونية التي ينص عليها دستور 2011 من خلال الفصلين 8 و 29. كما يستنكر المكتب الوطني استمرار التعسف الإداري من طرف الإدارة الجهوية للبريد لجهة الدار البيضاء سطات بتواطؤ مفضوح مع رئيس مركز التوزيع المصلى من خلال استمرار تغيير التوقيت السنوي للمرة الثالثة على التوالي من Taux fort الى Taux faible لمنحة المردودية الأسدس الأول لسنة 2024 للأخ فؤاد اترافح لأسباب واهية.
4. **دعوته** إدارة بريد المغرب لتفعيل الاتفاق الاجتماعي المركزي ليوم 29 أبريل 2024 في شقه المتعلق بتنفيذ زيادة عامة في الأجر للشغيلة البريدية **لا تقل عن 2000 درهم شهريا** بحكم أن قطاع البريد قطاع منتج للقيمة المضافة بتحقيقه لأرباح تقدر ب 117 و 58 مليون درهم على التوالي كنتاج استغلال ونتاج صافي لسنة 2023.
5. **دعوته** السيد المدير العام الى فتح تحقيق في مختلف مظاهر التضييق الممنهج على حرية الانتماء والممارسة النقابيين الممارس بالقطاع من طرف المسؤولين المركزيين والجهويين في حق أعضاء المكتب الوطني ومناضلي الجامعة واتخاذ الإجراءات الادارية المناسبة لتفجيلا لما جاء به دستور 2011 من ربط للمسؤولية بالمحاسبة وتفعيلا للفصلين 8 و 29.

وإذ يعبر المكتب الوطني للجامعة المغربية للبريد المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب عن استغرابه الشديد لاستمرار حرمان الشغيلة البريدية من حقها المشروع في الاستفادة من القسط الأول بمبلغ 500 درهم صاف خلال راتب شهر يوليوز 2024 والذي نعتبره توأنا مفضوحا ضد مصالحها وحقوقها، فإنه يدعو عموم البريديين والبريديات الى رص الصفوف والتعبئة من أجل التظاهر والنضال بالإضراب عن العمل بمجموعة بريد المغرب و فرعها البريد بنك يوم الجمعة 19 يوليوز 2024 دفاعا عن حقوقها ومصالحها والوقوف في وجه كل من يريد الإساءة الى ماضيها النضالي المشرق.. وتحقيق زيادة شهرية في الأجور لا تقل عن 2000 درهم.

ما لا يأتي بالنضال.. يأتي بمزيد من النضال..

عن المكتب الوطني
للجامعة المغربية للبريد
الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب